فـلـيـتَ الـذي لامَ مـن أجـلـكـم،
وفـي أنْ تُـزاري، بِـرغْـمٍ[١]، وقـاكِ
هـمـومَ الـحـيـاةِ، وأسـقـامَـهـا،
وإن كـان حَـتـفـاً جَـهـيـزاً، فَـداكِ!

إخلاص

[الخفيف]

أيّـهـا الـعـاتِـبُ الَّـذي رامَ[٢] هـجـري،
وبـعـادي، ومـا عـلـمـتُ بـذاكـا
قـلـتَ: أَنـتَ[٣] الـمَـلُـولُ فـي غـيـر شـيءٍ،
بـئـسَ مـا قـلـتَ، لـيـسَ ذاك كـذاكـا
زعـمـوا أنّـنـي بـغـيـرِكَ صَـبٌّ،
جَـعَـلَ الـلّـهُ مَـنْ أُحِـبُّ[٤] فِـداكـا
فـلـوَ[٥] انّ الـذي عـتِـبْـتَ عـلـيـه
خُـيّـرَ الـنّـاسَ واحـداً، مـا عـداكـا
ولـو اسـطـاعَ أن يـقـيـكَ الـمـنـايـا،
غـيـرَ غَـبْـنٍ[٦]، بـنـفـسِـه، لـوَقـاكـا
ولـوَ اقْـسَـمْـتَ لا يُـكـلّـمُ حـتـى
عُـمْـرِ نـوحٍ بـعـيـشـهِ، مـا عـصـاكـا
وارضَ[٧] عـنّـي، جُـعِـلـتُ أفْـديـكَ، إنّـي،
والـعـزيـزِ الـجـلـيـلِ، أهـوى رضـاكـا

---

(١) يروى «بقرنٍ» بدلاً من «برغم».
(٢) وردت الأبيات الأربعة الأولى في الأغاني ٧: ٥٠. ويروى «خاف» بدلاً من «رام»، ويروى «عمدت لذاكا» بدلاً من «علمت بذاك».
(٣) يروى «أنت كنت» بدلاً من «قلت أنت». (٤) يروى «تظنُّ» بدلاً من «أحبُّ».
(٥) يروى «ولو» بدلاً من «فلو». وعداك: تجاوزك.
(٦) الغبن: تسفيه الرأي والتشنيع عليه.
(٧) ورد البيت في الأغاني ٧: ٥٠. ويروى «فارض» بدلاً من «وارض». ويروى «نعليك» بدلاً «أفديك». ويروى «العظيم» بدلاً من «الغريز».